معلقة عمرو بن كلثوم التغلبي

١- أَلا هُبِّي بصَحْنِكِ فَاصْبَحينا وَلا تُبْقِي خُمورَ الأَنْدَرِينا

٢- مُشَعْشَعَةً كَأَنَّ الحُصَّ فيها إِذا ما الماءُ خالَطَها سَخِينا

٣- تَجُوزُ بذي اللُّبَانَةِ عَنْ هَوَاهُ إِذا مَا ذاقَها حَتَّى يَلِينا

٤- تَرَى اللّحِزَ الشّحيحَ إِذا أُمِرَّتْ عَلَيْهِ لِمالِهِ فيها مُهِينا

٥- صَدَدْتِ الْكَأْسَ عَنّا أُمَّ عَمْرٍو وكانَ الْكَأْسُ مَجْراها الْيَمِينا

٦- وَمَا شَرُّ الثّلاثَةِ أُمَّ عَمْرٍو بِصاحِبِكِ الّذِي لا تَصْبَحِينا

٧- وَإِنَّا سَوْفَ تُدْرِكُنا المَنَايَا مُقَدَّرَةً لَنا وَمُقَدَّرِينا

٨- قِفِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ يَا ظَعِينا نُخَبِّرْكِ الْيَقِينَ وَتُخْبِرِينا

٩- بِيَوْمِ كَرِيهَةٍ ضَرْباً وَطَعْناً أَقَرَّ بِهِ مَوالِيكِ الْعُيُونا

١٠- قِفِي نَسْأَلْكِ هَلْ أَحْدَثْتِ صَرْماً لِوَشْكِ الْبَيْنِ أَمْ خُنْتِ الأَمِينَا

١١- تُرِيكَ إِذا دَخَلْتَ عَلى خَلاءٍ وَقَدْ أَمِنَتْ عُيُونَ الْكَاشِحِينَا

١٢- ذِرَاعَيْ عَيْطَلٍ أَدْمَاءَ بِكْرٍ تَرَبَّعَتِ الأَجَارِعَ وَالمُتُونَا

١٣- وَثَدْياً مِثْلَ حُقِّ الْعَاجِ رَخْصاً حَصَاناً مِنْ أَكُفِّ اللّامِسِينا

١٤- وَمَتْنَيْ لَدْنَةٍ طَالَتْ وَلانَتْ رَوَادِفُها تَنُوءُ بِما يَلِينا

١٥- تَذَكَّرْتُ الصِّبَا وَاشْتَقْتُ لَمَّا رَأَيْتُ حُمُولَهَا أُصُلاً حُدِينا

١٦- وأَعْرَضَتِ الْيَمامَةُ وَاشْمَخَرَّتْ كأَسْيَافٍ بِأَيْدِي مُصْلِتِينَا

١٧- فَما وَجَدَتْ كَوَجْدِي أُمُّ سَقبٍ أَضَلَّتْهُ فَرَجَّعَتِ الَحنِينا

١٨- وَلا شَمْطَاءُ لَمْ يَتْرُكْ شَقاها لَها مِنْ تِسْعَةٍ إِلا جَنِينا

١٩- وَإِنَّ غَداً وإِنَّ الْيَوْمَ رَهْنٌ وَبَعْدَ غَدٍ بِما لا تَعْلَمِينا

٢٠- أَبَا هِنْدٍ فَلا تَعْجَلْ عَلَيْنا وَأَنْظِرْنا نُخَبِّرْكَ الْيَقِينا

٢١- بأَنَّا نُورِدُ الرَّايَاتِ بِيضاً وَنُصْدِرُهُنَّ حُمْراً قَدْ رَوِينا

٢٢- وَأَيَّامٍ لَنَا غُرٍّ طِوَالٍ عَصَيْنا الـــمَلْكَ فيهَا أَنْ نَدِينا

٢٣- وَسَيِّدِ مَعْشَرٍ قَدْ تَوَّجُوهُ بِتَاجِ الُملْكِ يَحْمِي الُمْحَجَرِينا

٢٤- تَرَكْنا الَخيْلَ عَاكِفَةً عَلَيْهِ مُقَلَّدَةً أَعِنَّتَها صُفُونا

٢٥- وَقَدْ هَرَّتْ كلابُ الَحيِّ مِنَّا وَشَذَّبْنا قَتادَةَ مَنَ يَلِينا

٢٦- مَتَى نَنْقُلْ إِلى قَوْمٍ رَحَانا يَكُونُوا فِي الِّلقَاءِ لَها طَحِينا

٢٧- يَكُونُ ثِفَاُلهَا شَرْقِيَّ نَجْدٍ وَلُـــهْوَتُها قُضاعَةَ أَجْمَعينا

٢٨- وَإِنَّ الضِّغْنَ بَعْدَ الْضِّغْنِ يَفْشُو عَلَيْكَ وَيُخْرِجُ الدَّاءَ الدَّفِينا

٢٩- وَرِثْنا الَمجْدَ قَدْ عَلِمَتْ مَعَدٌّ نُطَاعِنُ دُونَهُ حَتَّى يَبِينا

٣٠- وَنَحْنُ إِذا عِمادُ الْحَيِّ خَرَّتْ عَلَى الأَحْفَاضِ نَمْنَعُ مَنْ يَلينا

٣١- نُدَافِعُ عَنْهُمُ الأعْدَاءَ قُدْما ونَحْمِلُ عَنْهُمُ مَا حَمَّلُونَا

٣٢- نُطَاعِنُ مَا تَراخَى النّاسُ عَنَّا وَنَضْرِبُ بِالسُّيُوفِ إِذَا غُشِينا

٣٣- بِسُمْرٍ مِنْ قَنا الَخطِّيِّ لُدْنٍ ذَوَابِلَ أَوْ بِبِيضٍ يَعْتَلِينا

٣٤- نَشُقُّ بِهَا رُؤُوسَ الْقَوْمِ شَقّا وَنُخْليها الرِّقَابَ فَيَخْتَلينا

٣٥- تَخَالُ جَمَاجِمَ الأَبطَالِ فِيها وُسُوقا بِالأَمَاعِزِ يَرْتَمِينا

٣٦- نَحُزُّ رُؤُوسَهُمْ فِي غَيْرِ بِرٍّ فَما يَدْرُونَ مَاذا يَتَّقُونا

٣٧- كأَنَّ سُيُوفَنا فينا وَفيهم مَخَارِيقٌ بِأَيْدِي لاعِبِينا

٣٨- كأَنَّ ثِيابَنا مِنّا وَمِنْهُمْ خُضِبْنَ بِأُرْجُوانٍ أَوْ طُلِينا

٣٩- إِذا ما عَيَّ بالإِسْنافِ حَيٌّ مِنَ الَهوْلِ الْـمُشَبَّهِ أَنْ يَكُونا

٤٠- نَصَبْنا مِثْلَ رَهْوَةَ ذَاتِ حَدٍّ مُحَافَظَةً وكُنّا الْسّابِقِينا

٤١- بِفِتْيانٍ يَرَوْنَ الْقَتْلَ مَجْداً وَشِيبٍ في الُحرُوبِ مُجَـرِّبِينا

٤٢- حُدَيَّا النّاسِ كُلِّهِمُ جَمِيعاً مُقَارَعَةً بَنيهِمْ عَنْ بَنِينا

٤٣- فَأَمَّا يَوْمَ خَشْيَتِنا عَلَيْهِمْ فَنُصْبِحُ غَارَةً مُتَلَبِبِينَا

٤٤- وَأَمَّا يَوْمَ لا نَخْشَى عَلَيْهِمْ   فَنُصْبِحُ في مجالسنا ثُبِينَا

٤٥- بِرَأْسٍ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ   نَدُقُّ بِهِ السُّهُولَةَ وَالْحزُونَا

٤٦- بأيِّ مَشِيئَةٍ عَمْرَو بْنَ هِنْدٍ   تُطِيعُ بنا الوُشَاةَ وتَزْدَرِينَا

٤٧- بأيِّ مَشِيئَةٍ عَمْرَو بْنَ هِنْدٍ   نَكُونُ لِقَيْلِكُمْ فيها قَطِينا

٤٨- تَهَدَّدْنا وَأَوْعِدْنَا رُوَيْداً   مَتى كُنّا لأُمِّكَ مَقْتَوِينا

٤٩- فَإِنَّ قَنَاتَنا يا عَمْرُو أَعْيَتْ   عَلى الأَعْدَاءِ قَبْلَكَ أَنْ تَلِينا

٥٠- إِذا عَضَّ الثِّقافُ بها اشْمأَزَّتْ   وَوَلَّتْهُمْ عَشَوْزَنَةً زَبُونا

٥١- عَشَوْزَنَةً إِذا انْقَلَبَتْ أَرَنَّتْ   تَدُقُّ قَفَا الْمثَقَّفِ وَالَجبِينا

٥٢- فَهَلْ حُدِّثْتَ في جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ   بِنَقْصٍ في خُطُوبِ الأَوَّلِينا

٥٣- وَرِثْنا مَجْدَ عَلْقَمَةَ بنِ سَيْفٍ   أَباحَ لَنَا حُصُونَ اَلمجْدِ دِينا

٥٤- وَرِثْتُ مُهَلْهَلاً وَالْخَيرَ مِنْهُ   زُهَيْراً نِعْمَ ذُخْرُ الذّاخِرينا

٥٥- وَعَتَّاباً وَكُلْثُوماً جَمِيعاً بِهِمْ نِلْنا تُراثَ الأكْرَمِينا

٥٦- وَذا الْبُرَةِ الَّذِي حُدِّثْتَ عَنْهُ بِهِ نُحْمَى وَنَحْمِي الْمُلْجَئِينا

٥٧- وَمِنَّا قَبْلَهُ الْسّاعِي كُلَيْبٌ فأيَّ المَجْدِ إلا قَدْ وَلِينا

٥٨- مَتَى نَعْقِدْ قَرِينَتَنا بِحَبْلٍ نَجُذُّ الْوَصلَ أَوْ نَقِصِ الْقَرِينا

٥٩- وَنُوجَدُ نَحْنُ أَمْنَعُهُمْ ذِمَاراً وَأَوْفاهُمْ إِذا عَقَدُوا يَمينا

٦٠- وَنَحْنُ غَداةَ أُوقِدَ في خَزَازٍ رَفَدْنَا فَوْقَ رِفْدِ الرافِدِينا

٦١- وَنَحْنُ الحابِسُونَ بِذِي أُرَاطَى تَسَفُّ الجِلّةُ الْخُورُ الدَّرِينا

٦٢- وَنَحْنُ الْحاكِمونَ إذا أُطِعْنا وَنَحْنُ الْعَازِمُونَ إِذا عُصِينا

٦٣- وَنحْنُ التَّارِكُونَ لِما سَخِطْنا وَنَحْنُ الآخِذُونَ لِما رَضِينا

٦٤- وَكُنَّا الأَيْمَنِينَ إِذا الْتَقَيْنا وَكانَ الأَيْسَرِينَ بَنُو أَبِينا

٦٥- فَصَالُوا صَوْلَةً فِيمَنْ يَلِيهِمْ وَصُلْنا صَوْلَةً فيمَنْ يَلِينا

٦٦- فآبـُوا بالنِّهابِ وبالسَّبَايا وَأُبـْنا بالمُلوكِ مُصَفَّدِينا

٦٧- إِلَيْكُمْ يا بَني بَكْرٍ إِلَيْكُم أَلَـمَّـا تَعْرِفُوا مِنَّا الْيَقِينا

٦٨- أَلَـمَّـا تَعْلَمُوا مِنّا وَمِنْكم كَتَائِبَ يَطَّعِنَّ وَيَرْتَـمِينا

٦٩- عَلَيْنا الْبَيْضُ وَالْيَلَبُ الْيَماني وَأَسْيَافٌ يَقُمْنَ وَيَنْحَنِينا

٧٠- عَلَيْنا كُلُّ سَابِغَةٍ دِلاصٍ تَرَى فَوْقَ النِّجادِ لها غُضُونا

٧١- إِذا وُضِعَتْ عَنِ الأَبْطالِ يَوْماً رَأَيْتَ لَها جُلودَ الْقَوْمِ جُونا

٧٢- كأَنَّ مُتُونَهُنَّ مُتُونُ غُدْرٍ تُصَفِّقُهَا الرِّيَاحُ إِذا جَرَيْنا

٧٣- وَتَـحْمِلُنا غَداةَ الرَّوْعِ جُرْدٌ عُرِفْنَ لَنا نَقَائِذَ وَافْتُلِينا

٧٤- وَرِثْناهُنَّ عَنْ آبَاءِ صِدْقٍ وَنُورِثُها إِذا مُتْنا بَنِينا

٧٥- وَقَدْ عَلِمَ الْقَبَائِلُ مِنْ مَعَدٍّ إِذَا قُبَبٌ بِأَبْطَحِهَا بُنِينا

٧٦- بأنا العَاصِمُون بِكُلِّ كَحْلٍ وأنا البَاذِلون لِـمُجْتَدِينا

٧٧- وَأَنَّا المَانِعُونَ لِما يَلِينَا إِذَا ما الْبِيضُ زَايَلَتِ الْـجُفُونا

٧٨- وأَنَّا المُنْعِمُونَ إذا قَدَرْنَا وَأَنَّا المُهْلِكُونَ إذا أُتِينَا

٧٩- وَأَنَّا الشَّارِبُونَ الماَء صَفْواً ويَشرَبُ غَيْرُنَا كَدَراً وَطِينَا

٨٠- أَلاَ أَبْلِغْ بَنِي الطَّمَّاحِ عَنَّا ودُعْمِيًّا فَكَيْفَ وَجَدْتُمُونَا

٨١- نَزَلْتُمْ مَنْزِلَ الأَضْيَافِ مِنّا فَعَجَّلْنَا القِرَى أن تَشْتُمُونَا

٨٢- قَرَيْنَاكُمْ فعجَّلْنَا قِرَاكُمْ قُبَيْلَ الصُّبْحِ مِرْدَاةً طَحُونَا

٨٣- عَلَى آثَارِنَا بِيضٌ كِرَامٌ نُحَاذِرُ أن تُفَارِقَ أو تَهُونَا

٨٤- ظَعَائِنُ مِنْ بَني جُشَمَ بَنِ بَكْرٍ خَلَطْنَ بِمِيسَمٍ حَسَباً ودِينا

٨٥- أَخَذْنَ عَلَى بُعولِتِهنَّ عَهْداً إذا لاقَوْا فَوَارِسَ مُعْلِمِينَا

٨٦- لَيَستلِبُنَّ أَبْدَاناً وَبَيْضاً وَأَسْرَى فِي الحَدِيدِ مُقَرَّنِينَا

٨٧- إذا مَا رُحْنَ يَمْشِينَ الهُوَيْنَا كَمَا اضْطَربتَ مُتُونُ الشَّارِبِينَا

٨٨- يَقُتْنَ جِيادَنَا وَيَقُلْنَ: لَسْتُمْ بُعولَتَنَا إذا لَمْ تَمْنَعُونَا

٨٩- إذا لَمْ نَحْمِهِنَّ فَلاَ بَقِينَا لِشَيءٍ بَعْدَهُنَّ وَلاَ حَيِينَا

٩٠- وَمَا مَنَعَ الظَّعَائِنَ مِثْلُ ضَرْبٍ تَرَى مِنْهُ السَّوَاعِدَ كالْقُلِينَا

٩١- لَنَا الدُّنْيَا وَمَنْ أَضْحَى عَلَيْهَا ونَبْطِشُ حِينَ نَبْطِش قَادِرِينَا

٩٢- إذا مَا الْـمَلْكُ سَامَ النَّاسَ خَسْفاً أَبَيْنَا أن نُقِرَّ الذُّلَّ فِينَا

٩٣- نُسَمَّى ظَالِمِينَ وَمَا ظَلَمْنَا وَلَكنَّا سَنَبْدَأُ ظَالِمِينَا

٩٤- إذا بَلَغَ الفِطَامَ لَنَا صَبِيٌّ تَخِرُّ لَهُ الجَبَابِرُ سَاجِدِينَا

٩٥- مَلأْنَا البَرَّ حَتَّى ضَاقَ عَنَّا وَظَهْرَ البَحْرِ نَمْلَؤُهُ سَفِينَا

٩٦- أَلاَ لاَ يَجْهَلنْ أَحَدٌ عَلَينا فَنَجْهَلَ فوق جَهْل الجاهلِينا